ICRC

عقد من الفقدان: الشباب السوري بعد عشر سنوات من الأزمة

فررنا من مناطق الحرب، من مناطق باتت حياتنا فيها مستحيلة...
من مناطق لم يعد يمكن فيها العثور على فراش دافئ وعيش حياة طبيعية.
- طاهر (ألمانيا)

طفلان في مبنى مُدمَّر في مدينة دوما بريف دمشق

© A. Sabah/dpa/picture-alliance

جدول المحتويات

مقدمة 3

النتائج الرئيسية 4

نتائج الدراسة الاستقصائية 7

عشر سنوات من الفقدان والنزوح وتشتت الشمل 7

عشر سنوات من انعدام الأمن الاقتصادي 11

عشر سنوات من تعطيل التعليم 15

عشر سنوات من تدهور الصحة البدنية والنفسية 19

السنوات العشر المقبلة... آمال وطموحات من أجل المستقبل 23

اللجنة الدولية للصليب الأحمر منظمة مستقلة ومحايدة تضمن الحماية والمساعدة في المجال الإنساني لضحايا النـزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى. وتتخذ إجراءات لمواجهة حالات الطوارئ وتعزز في الوقت ذاته احترام القانون الدولي الإنساني وإدراجه في القوانين الوطنية. وتعتبر العملية الإنسانية التي تضطلع بها اللجنة الدولية في سورية هي أكبر عملياتها على مستوى العالم.

H. Anesian/ICRC

لم تكن إلا سحابة سوداء خيمت علينا. لقد غيرت
الحرب حياتي تمامًا، وغيرت مكان معيشتي
وطموحاتي وخططي، بل وغيرت ذكرياتي.
- رامي (سورية)

دمار واسع النطاق لحق بالبنية الأساسية في مدينة حلب القديمة

مقدمة

خلَّفت عشر سنوات من العنف أثرًا مدمرًا على سورية. فقد لقي مئات الآلاف حتفهم، ودخل عشرات الآلاف في عداد المفقودين دون أن يُعثر على أي أثر لهم، ونزح الملايين وتزعزع استقرار بلد بأكمله بسبب العواقب التي ما زالت إلى اليوم لهذه الأزمة التي طال أمدها.

كما سلب النزاع سنوات الشباب من جيل كامل من السوريين. وفاتتهم محطات الحياة التقليدية، مثل التخرج في المدرسة أو الحصول على وظيفة أو تكوين أسرة خلال عقد من العوز المالي وتقطع فرص التعليم والشعور بالقلق إزاء المستقبل.

فما الذكريات التي انطبعت في وجدان الشباب السوري عن سنوات تنشئتهم؟ وكيف تشكلت هذه الذكريات بفعل الأزمة؟ وماذا يرغبون أن نعرف عن سورية اليوم؟ والأهم من ذلك، ما آمالهم من أجل المستقبل؟

يسلط هذا التقرير الضوء على التجارب التي مر بها الشباب السوري في النزاع، وأثره على حياتهم الراهنة وتطلعاتهم المستقبلية. يستند التقرير على دراسة استقصائية شملت 1400 سوري تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عامًا، منهم 800 شخص يعيشون في سورية، و400 يعيشون في لبنان، و200 في ألمانيا. وقد اختيرت هذه الفئة العمرية لتمثل الأشخاص الذين ترك النزاع فيهم بصمة عميقة في مرحلتي المراهقة والرشد المبكر. أما المناطق فقد اختيرت لضمان تمثيل مجموعة متنوعة من المشاركين في ظروف مختلفة.

أجرت هذه الدراسة الاستقصائية شركة Ipsos المتخصصة في أبحاث السوق في الفترة بين كانون الأول/ ديسمبر 2020 وكانون الثاني/ يناير 2021. واشتملت الأسئلة على نطاق واسعة من المواضيع، منها النزوح، وتشتت أواصر العلاقات الاجتماعية، والأمن الاقتصادي، وإمكانية الحصول على التعليم والرعاية الصحية والصحة النفسية، والأهم من ذلك ما يرغب الشباب السوري في أن يعرفه العالم عن ماضيهم وآمالهم في المستقبل.

وتتضمن الصفحات التالية الإجابات المقدمة عن بعض أسئلة الدراسة الاستقصائية بالإضافة إلى رسوم بيانية توضح كيفية تقسيمها. يُلاحظ أن بعض المتوسطات المرجحة تم حسابها على مستوى جميع السياقات الثلاثة (سورية ولبنان وألمانيا). ويستخدم التقرير أيضًا اقتباسات قصيرة -أُعيدت صياغة بعضها توخيًا للتوضيح- لتسليط الضوء على المواضيع الرئيسية. وهذه الاقتباسات مأخوذة من مقابلات أجرتها اللجنة الدولية مع سوريين في سورية ولبنان وأوروبا. ويمكن الاطلاع على هذه المقابلات على الرابط التالي: syria10years.icrc.org and icrc.org

وأخيرًا، ينبغي ألا تفسر المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة الاستقصائية على أنها تمثل الرأي القانوني للجنة الدولية.

المنهجية

في سورية، أجريت الدراسة الاستقصائية عبر الهاتف مع عينة ممثلة (من حيث النوع والمنطقة) للسوريين في الفئة العمرية من 18 إلى 25 عامًا. ولم يتسن إجراء الدراسة في المحافظات التالية: إدلب ودير الزور والرقة والقنيطرة. وفي لبنان، أجريت الدراسة الاستقصائية عن طريق مقابلات مباشرة. وأخيرًا، أجريت مقابلات مع شباب سوريين في ألمانيا مباشرة أو عبر الهاتف.

النتائج الرئيسية

- **خلَّف النزاع في سورية جروحًا عميقة في جيل كامل من النساء والرجال.** مرَّ ثمانية من كل عشرة من الشباب السوري المشمول بالدراسة الاستقصائية بفترات كانت فيها إمكانية الحصول على الضروريات الأساسية منعدمة أو محدودة للغاية. وأُجبر ثلثا المشاركين على مغادرة منازلهم والعيش في أماكن أخرى، واضطر أكثر من نصفهم إلى الانقطاع عن دراستهم، وأصيب واحدٌ من كل سبعة شبان بجروح أثناء النزاع.

- **انقطعت الروابط الأسرية والاجتماعية.** فقد أفاد 47% من الشباب الموجود في سورية عن وفاة أحد أفراد الأسرة المباشرة أو الأصدقاء المقربين نتيجة للنزاع. وفقدَ أكثر من نصف المشاركين من لبنان وألمانيا الاتصال بأحد أفراد العائلة المقربين.

- **كان تأثير النزاع على الصحة النفسية مدمرًا ومحل تجاهل إلى حد كبير.** فقد أفاد نحو اثنين من كل ثلاثة شبان سوريين عن معاناتهم من القلق في الاثنى عشر شهرًا الماضية، بينما عانى أكثر من النصف من الاكتئاب واضطرابات النوم. ومن المحزن أن نجد أن عددًا قليلًا للغاية، من بين جميع من أفادوا عن المعاناة من هذا الألم النفسي، قد تمكن من تلقي العلاج الطبي.

- **لا يزال الحصول على الغذاء يمثل مشكلة كبرى.** ففي سورية، يكافح ثلاثة أرباع الشباب السوري لتلبية الاحتياجات الأساسية لأسرهم. وفي لبنان، تفرض الأزمة الاقتصادية المتصاعدة أيضًا ضغوطًا على الموارد: إذ يفتقر أكثر من ثلثي الشباب السوري الذي يعيش هناك إلى الموارد المالية، ويفيد أكثر من نصفهم عن تعرضهم لتحديات في الحصول على الغذاء والرعاية الصحية.

- **يبدو الشباب السوري في جميع البلدان الثلاثة متحدًا في آماله من أجل المستقبل، على الرغم من الاختلافات الكثيرة في حياتهم اليومية.** فبينما يشعر من غادروا سورية بالقبول إلى حد ما (خاصة في ألمانيا)، لا يزال معظم الشباب السوري ينظر إلى بلده الأصلي على أنه موطنه. ويحدوهم الأمل أن يجدوا، خلال السنوات العشر المقبلة، الاستقرار (65%)، و"السعادة" عمومًا (39%)، وتكوين أسرة (33%). وتجدر الإشارة إلى أن 70% من الشباب السوري يرى نفسه متفائلًا بشأن المستقبل.

أمينة تربي أطفالها الثلاثة بمفردها في مخيم الوافدين للاجئين في ريف دمشق منذ وفاة زوجها.

ICRC

نشأوا خلال حرب مليئة بإراقة الدماء والمعاناة والصواريخ. وحُرموا من تجربة مشاعر الطفولة التي عشناها.

- أمينة (سورية)

M. A. Mortvedt/ICRC

مرت عشر سنوات منذ اندلاع هذه الأزمة. وفي غضون عشر سنوات، فقدنا الكثير من الأشخاص وتغيرت حياتنا تمامًا. أما أكبر التحديات، فكان فقدان شقيقي وزوجي.

- فاطمة (لبنان)

عاد هذان الزوجان إلى منزلهما في الزبداني مع ابنتهما. وسينتقل ابنهما وأسرته أيضًا بمجرد الانتهاء من تجديد شقتهم.

نتائج الدراسة الاستقصائية

عشر سنوات من الفقدان والنزوح وتشتت الشمل

الأثر الذي لحق بعائلات الشباب السوريين وأصدقائهم كان مدمرًا، بل ومستمرًا وغير قابل للإصلاح في كثير من الحالات

- أفاد نحو نصف الشباب السوري الموجود في سورية عن وفاة أحد أفراد الأسرة المباشرة أو الأصدقاء المقربين. ومرَّ واحد من كل خمسة سوريين يعيشون في ألمانيا أو لبنان بتجربة تعرض فيها أحد الوالدين أو كليهما للقتل أو الإصابة الخطيرة أثناء النزاع.

- أُجبر ثلاثة من كل خمسة شبان سوريين على مغادرة منازلهم. وروى الكثير منهم قصصًا عن التطلعات التي فاتتهم وخططهم التي تعثرت، حيث قام واحد من كل خمسة أشخاص بتأجيل زفافه بسبب النزاع. ولا يزال سبعة من كل عشرة شبان سوريين غير متزوجين، سواء في سورية أو ألمانيا.

أي من الخبرات التالية تعرضت لها نتيجة للنزاع في سورية؟

النسب المئوية المبينة أعلاه هي متوسطات مرجحة بالتساوي لجميع السياقات الثلاثة المشمولة بالدراسة الاستقصائية. حجم العينة: سورية (800)؛ ولبنان (400)؛ وألمانيا (200).

- فقد أكثر من اثنين من كل خمسة شبان سوريين (41%) يعيشون حاليًا في سورية الاتصال بأحد أفراد العائلة المقربين. ويتجاوز هذا الرقم النصف (55%) في ألمانيا، والثلثين (68%) في لبنان. وتمثل المساعدة في العثور على أفراد الأسرة الذين فُقدوا أو تشتت شملهم حاجةً ملحة لما نسبته 27% من جميع الشباب السوري المشمول بالدراسة الاستقصائية و40% للموجودين في ألمانيا.

- يرى نحو سبعة من كل عشرة شبان سوريين أن الأصدقاء مصدر كبير من مصادر السعادة. ومما يؤسف له أن ثلاثة من كل عشرة شبان يعيشون في سورية فقدوا الاتصال بأصدقاء لهم من فترة ما قبل النزاع. وفي لبنان، يرتفع هذا الرقم ليصل إلى سبعة من كل عشرة. أما من بقي على اتصال بأصدقائه، فكان يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في معظم الحالات.

هل لا تزال على اتصال ببعض من أصدقائك القدامى من فترة ما قبل النزاع؟

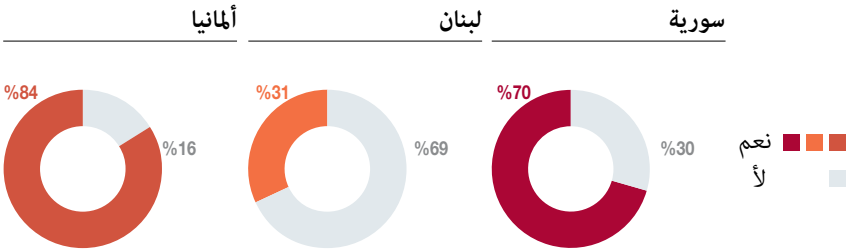

إذا كانت الإجابة بنعم، فكيف تتصل بهم؟

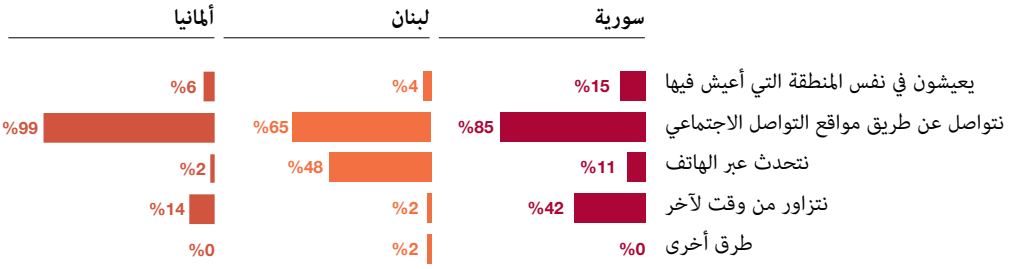

أصعب تجربة مررت بها في حياتي أنني لم أكن
حاضرة عندما رُزق شقيقي بطفل جديد. ولم
أحضر زواج ابنتي.

- سميرة (إسبانيا)

انتقلت سميرة وزوجها إلى مدريد بإسبانيا لبدء حياة جديدة، ولكنهما يكافحان لتلبية أبسط الاحتياجات.

ICRC

من المشكلات التي تواجه أطفالي تعرضهم للتنمر بسبب العمل الذي أضطر إلى القيام به. فعلى سبيل المثال، واجهت ابنتي مشكلة في العثور على زوج مناسب والزواج بسبب مهنتي التي أتكسب منها.

- أمينة (سورية)

تمتهن أمينة حرفة الميكانيكا في مخيم الوافدين بريف دمشق.

ICRC

عشر سنوات من انعدام الأمن الاقتصادي

أدت عشر سنوات من العنف إلى استبعاد عدد كبير من الشباب السوري- ولا سيما الذكور- من سوق العمل الذي يعاني من الانكماش، وتركتهم يكافحون لتلبية أبسط الاحتياجات. ويشير سبعة من كل عشرة شبان إلى أن إمكانية الحصول على الضروريات الأساسية منعدمة أو محدودة في بعض الأحيان.

- يقول الشباب السوري الموجود في لبنان وسورية إن العمل هو حاجتهم التي تأتي في المرتبة الأولى. ففي سورية، أدى النزاع إلى حرمان واحد من كل ثلاثة شبان سوريين (33%) من مصدر الدخل، وحُرمت نسبة أكبر (36%) من مقتنياتهم أو ممتلكاتهم. وفي لبنان، كانت الأرقام 70% و81% على التوالي.

- في سورية، يقول أكثر من واحد من كل ستة شبان -وواحدة من كل ثلاث شابات- إنه محروم تمامًا من أي مصدر للدخل. ويكافح ما يقرب من أربعة من كل عشرة شبان سوريين للحصول على الطعام، ويكافح سبعة من كل عشرة للحصول على الكهرباء. ونجحت أسرهم في التكيف مع هذا الوضع عن طريق إنفاق مدخراتهم (76%) أو بيع البضائع أو الأصول (65%) أو الحصول على وظائف جديدة (55%) وأحيانًا قبول أشكال عمل شديدة الخطورة ومهينة اجتماعيًا (16%).

> المال الذي كنت أمتلكه وأنا في العاشرة من عمري أكثر مما بحوزتي الآن وسني 24 عامًا.
>
> - أحمد (لبنان)

ما الاستراتيجيات التي استخدمتها أنت أو أسرتك للتعامل مع عدم قدرتكم على تلبية احتياجاتكم الأساسية؟

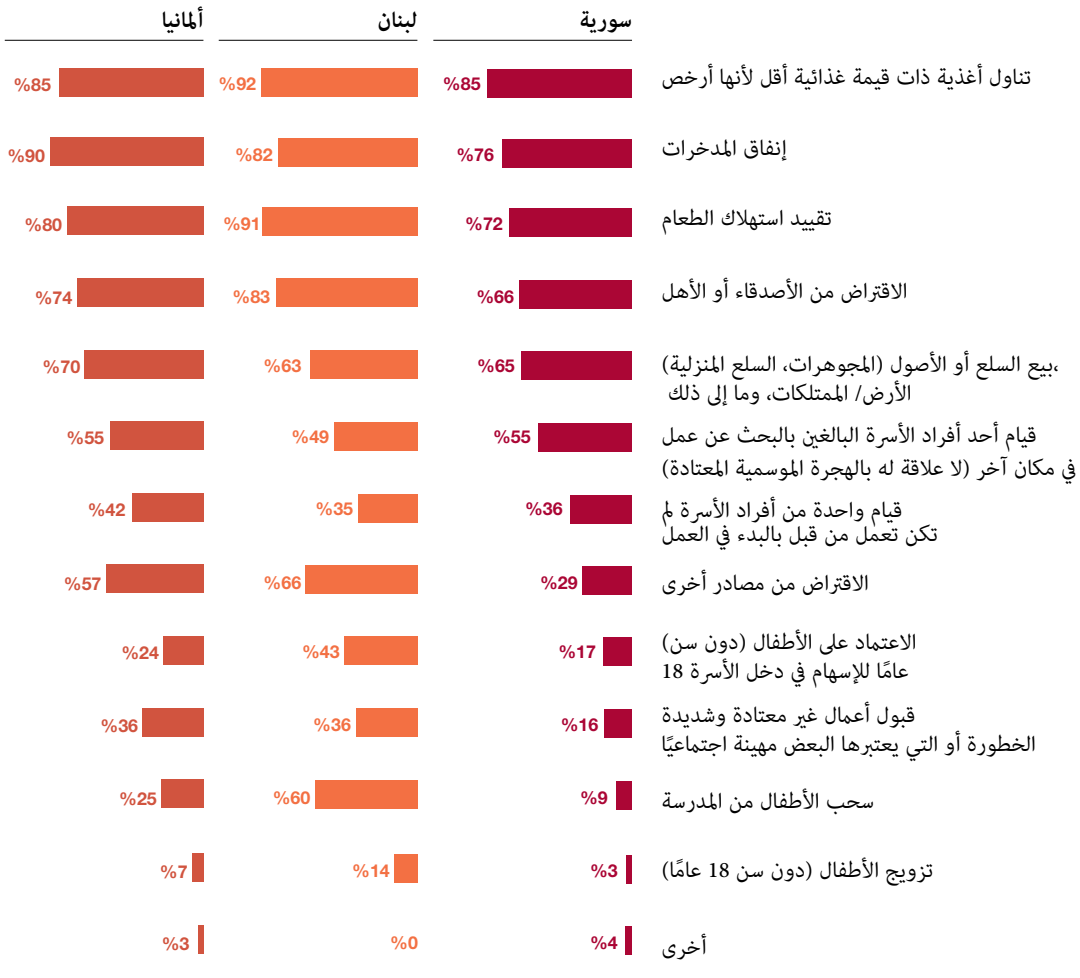

- قال معظم الشباب السوري الذين أجريت معهم المقابلات في لبنان إن أكبر التحديات التي يواجهونها حاليًا هي عدم امتلاك المال الكافي للعيش (54%). وقامت تسع من كل عشر أسر تكافح لتلبية أبسط الاحتياجات بتقييد استهلاكها من الطعام (وهناك شبه إجماع بين المشاركين على أن المرأة هي اللي تتحمل القسط الأكبر من وطأة هذا العبء)، وطلب 43% من المشاركين من أطفالهم دون سن 18 عامًا في عائلاتهم الخروج إلى العمل، وقبل 36% منهم أعمالًا شديدة الخطورة أو التي يعتبرها البعض مهينة اجتماعيًا.

- جاءت المساعدة النقدية في المرتبة الأولى للخدمات الأساسية التي يحتاج إليها السوريون الموجودون في سورية ولبنان، ولكنهم لم يتمكنوا من الحصول عليها. وجاءت بعدها المساعدات الغذائية والخدمات القانونية بالنسبة للمشاركين في الدراسة من لبنان والمساعدة في الحصول على وظيفة بالنسبة للمشاركين من سورية.

هل هناك أي موارد أو خدمات كنت تريد الحصول عليها ولكنك لم تتمكن من ذلك؟

	سورية	لبنان	ألمانيا
المساعدة النقدية (ليست لغرض محدد)	%41	%63	%6
المساعدة في الحصول على وظيفة (تشمل التدريب أثناء العمل، والتدريب على المهارات، وخدمات التوظيف، والتدريب على مباشرة الأعمال الحرة، وما إلى ذلك)	%40	%48	%10
خدمات الدعم النفسي والدعم النفسي-الاجتماعي (بما في ذلك خدمات دعم الصحة النفسية مثل جماعات الدعم، والعلاج/ الدعم النفسي، وما إلى ذلك)	%32	%33	%8
المساعدات الغذائية (تشمل التحويلات النقدية، وقسائم الشراء، وما إلى ذلك)	%31	%56	%2
الخدمات والمساعدة القانونية (المساعدة في الوضع القانوني للمهاجرين/ اللاجئين، وغير ذلك)	%28	%55	%6
النقل	%24	%30	%5
الرعاية الصحية	%19	%40	%4
التعليم	%19	%47	%7
الحصول الآمن على المياه	%12	%34	%3
خدمات الصرف الصحي (الوصول إلى المرافق)	%10	%26	%3

سكان محليون يساعدون متطوعي الهلال الأحمر العربي السوري في تفريغ حمولة طرود غذائية في مستودع مؤقت في ميدان بلودان الرئيسي.

I. Malla/Syrian Arab Red Crescent

الدمار في مدينة حلب القديمة.

E. Pilipp/ICRC

عشر سنوات من تعطيل التعليم

> الذكرى الجميلة الوحيدة الباقية في ذهني من فترة ما قبل السنوات العشر الأخيرة هي ذهابي إلى المدرسة. كنا نذهب في الصباح ونشعر بالأمان، ولا نخشى شيئًا.
>
> - منى (سورية)

كانت سورية تتفاخر في الماضي بأنها حققت مستوى أساسيًا من الالتحاق بالمدارس بلغ نحو 93%، مع وجود 2.8 مليون طالب مقيدين في التعليم الثانوي وأكثر من 650,000 طالب مقيدين في الجامعات.[1] أما اليوم، يشير أكثر من نصف (57%) الشباب السوري المشمول بالدراسة الاستقصائية إلى أنهم فاتتهم سنوات دراسية، هذا إذا أتيحت لهم فرصة الانتظام في الدراسة أصلًا.

- يصنف الشباب السوري عادة إمكانية الحصول على التعليم ضمن أربعة احتياجات تحظى بالأولوية. وبينما نجح معظمهم في الوصول إلى المرحلة الثانوية، فإن نحو أربعة من كل عشرة سوريين في الفئة العمرية من 18 إلى 25 عامًا لم يتجاوزوا مرحلة المدرسة الابتدائية أو أميون أو لم يلتحقوا بالمدرسة على الإطلاق. ومن المثير للاهتمام أن الطلاب وإن كانوا يفوقون الطالبات عددًا في المرحلتين الابتدائية والثانوية، تشكل المرأة نحو ثلاثة أرباع عدد الطلاب في المرحلة الجامعية في سورية.

هل فاتك أي جزء من تعليمك بسبب النزاع السوري؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فما عدد السنوات التي فاتتك؟

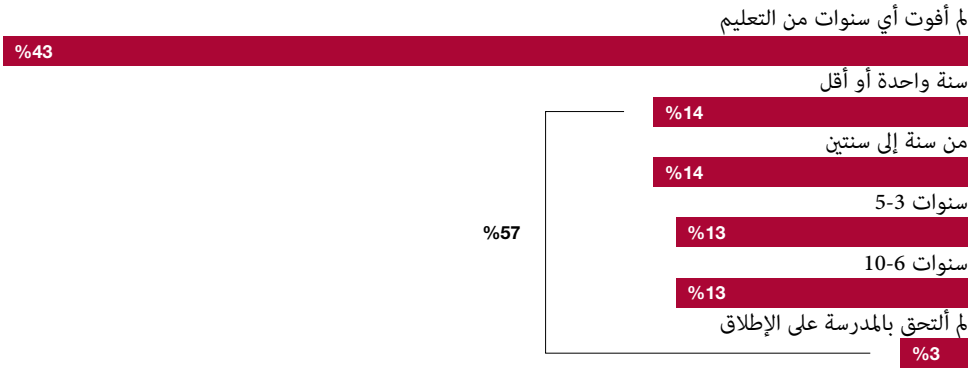

1 Cara, British Council and the University of Cambridge, The State of Higher Education in Syria pre-2011, 2019; and World Education Services, Education in Syria, 2016.

لماذا لم تلتحق بالمدرسة/ كيف فاتتك فترات من تعليمك؟

النسب المئوية المبينة أعلاه هي متوسطات مرجحة بالتساوي لجميع السياقات الثلاثة المشمولة بالدراسة الاستقصائية. حجم العينة: سورية (800)؛ ولبنان (400)؛ وألمانيا (200).

- في سورية، اضطر نحو أربعة من كل عشرة شبان سوريين إلى الانقطاع عن دراستهم بسبب إجبارهم على الفرار. وعاين واحد من كل عشرة شبان مدرسته وهي مغلقة، واضطر واحد من كل سبعة إلى الانقطاع عن المدرسة بسبب اضطراره إلى العمل أو عدم قدرته على دفع تكاليف الدراسة.

- وفي لبنان، فاتت عدة سنوات من الدراسة -غالبًا خمس سنوات أو أكثر- على سبعة من كل عشرة شبان سوريين. ويرجع السبب في هذا إلى اضطرارهم إلى الفرار (21%) أو إغلاق المدرسة (21%) أو تعرض المبنى لأضرار- أو حتى تدميره- بفعل النزاع (20%).

- وتضحي بالتعليم عادة الأسرُ التي تكافح لتلبية احتياجاتها الأساسية. ففي لبنان، سحبت ست من بين عشر من هذه الأسر أبناءها من المدرسة، وقامت واحدة من كل سبع أسر بتزويجهم. ويفسر هذا جزئيًا السبب في أن ثلاثة أرباع الشباب السوري في لبنان لم يكمل من التعليم سوى المرحلة الابتدائية. وعلى العكس من ذلك، فقد وصل 90% من الشباب السوري في ألمانيا إلى المرحلة الثانوية أو مرحلة أعلى، حيث إن ثلاثة من كل عشرة شبان سوريين وستًّا من كل عشر شابات سوريات يتابعون الدراسة طول الوقت.

يقيم أحمد في لبنان منذ عام 2014 ويعمل مع فريق الصحة النفسية التابع للجنة الدولية.

ICRC

آخر كتاب قرأته كان كتاب مادة العلوم للصف التاسع. كان المعلمون يرون أنني متميز في الرياضيات. كنت أخطط للالتحاق بالجامعة لكي أصبح معلمًا للرياضيات. كان ذلك حلمي.

- أحمد (لبنان)

أصوات الصواريخ أكثر ما يتذكره أطفالي... لم تُنقش في ذاكرتهم مشاهد إراقة الدماء بل أصوات الصواريخ.

- أمينة (سورية)

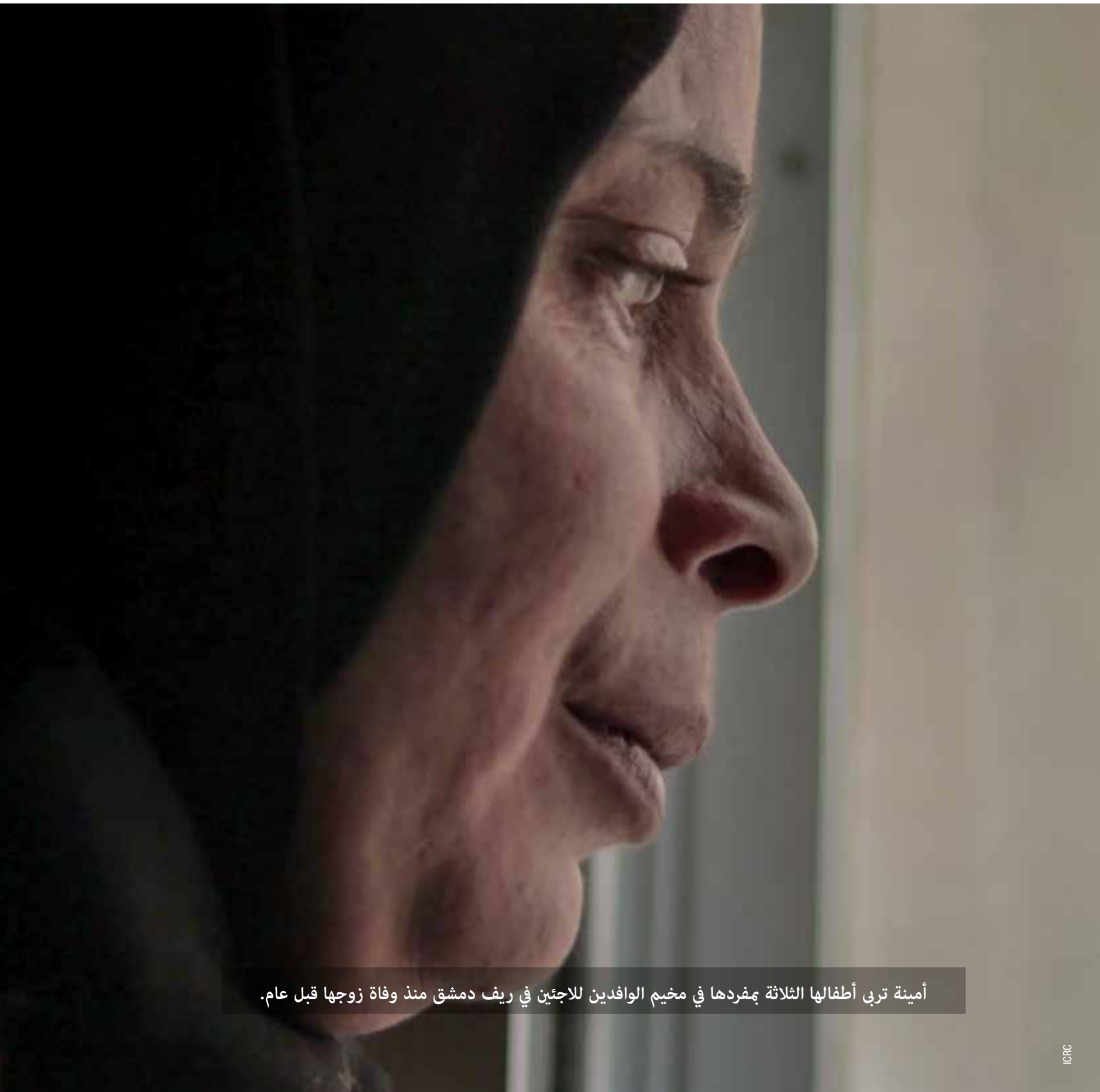

أمينة تربي أطفالها الثلاثة بمفردها في مخيم الوافدين للاجئين في ريف دمشق منذ وفاة زوجها قبل عام.

ICRC

عشر سنوات من تدهور الصحة البدنية والنفسية

عانى واحد من كل اثنين من الشباب السوري من تدهور إمكانية حصوله على الرعاية الصحية بفعل النزاع. وفي الواقع، يشير الشباب السوري إلى الرعاية الصحية باعتبارها واحدة من أكبر ثلاثة موارد يجدون صعوبة في الحصول عليها. وتسببت السنوات العشر الماضية أيضًا في خسائر فادحة في الصحة النفسية لجيل بأكمله.

ما الموارد الثلاثة التي تجد صعوبة في الحصول عليها حاليًا بالقدر أو المستوى المطلوب؟

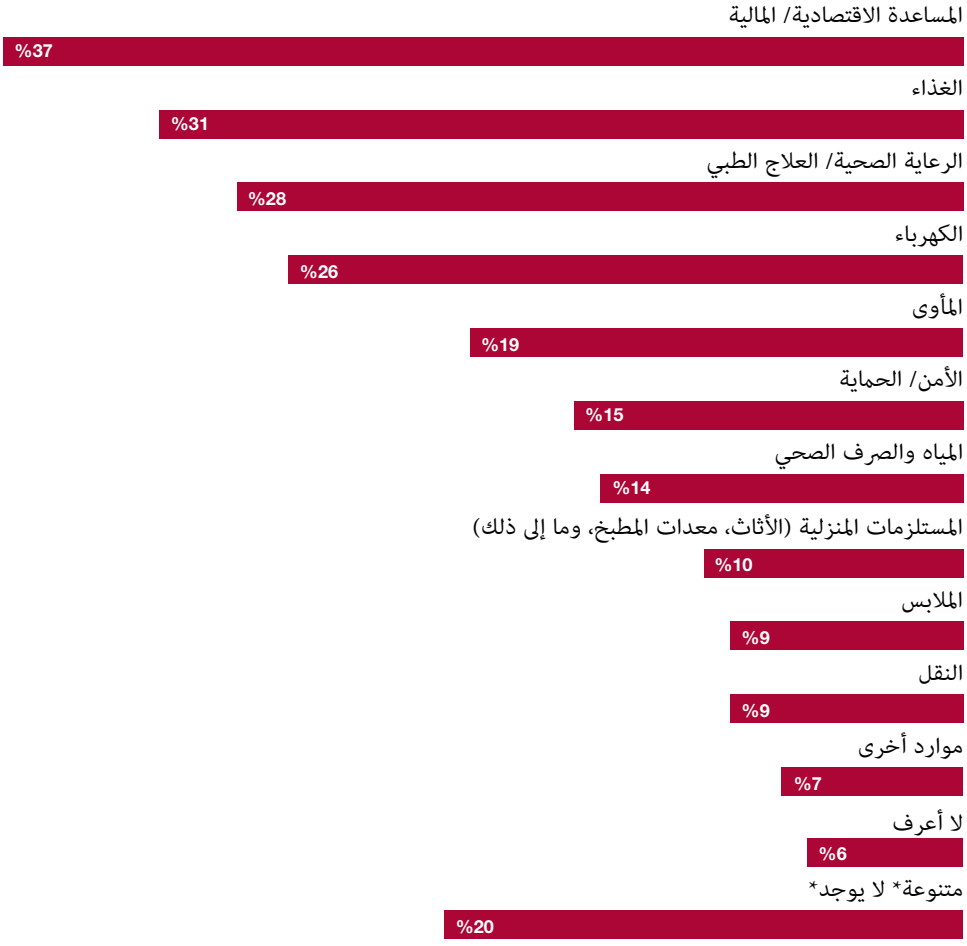

يعرض الشكل أعلاه متوسطًا مرجحًا بالتساوي لجميع السياقات الثلاثة المشمولة بالدراسة الاستقصائية. حجم العينة: سورية (800)؛ ولبنان (400)؛ وألمانيا (200).

- اضطر الشباب السوري الذي يعيش في أسر تكافح من أجل تلبية احتياجاتها الأساسية إلى تعريض صحتهم للخطر بشكل متكرر، سواء عن طريق تقليل تناول الطعام المغذي (88%) أو تقليل استهلاكهم من الطعام (82%) أو قبول أعمال شديدة الخطورة أويعتبرها البعض مهينة اجتماعيًا (29%).

- وفي لبنان، يرى 53% من الشباب السوري أن الرعاية الصحية غير متاحة لهم. وعلى الرغم من أن هذه النسبة ليست بهذا الارتفاع في سورية (37%)، يكافح ثلث المشاركين في الدراسة هناك للحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي. والفئة الأقل حرمانًا هم الشباب السوري في ألمانيا، حيث يشير 98% منهم إلى أن الرعاية الصحية متاحة، ويحصل 100% منهم على المياه، ويحصل 99% على خدمات الصرف الصحي.

هل تعرضت لأي من التغيرات النفسية التالية لأسباب تتعلق بالنزاع خلال العام الماضي؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فيرجى بيان ما إذا كانت آخر مرة شعرت فيها بهذا التغير النفسي في آخر يوم أو يومين أم في الأسبوع الماضي أم الشهر الماضي أم خلال الشهور الستة الأخيرة أم في العام الماضي.

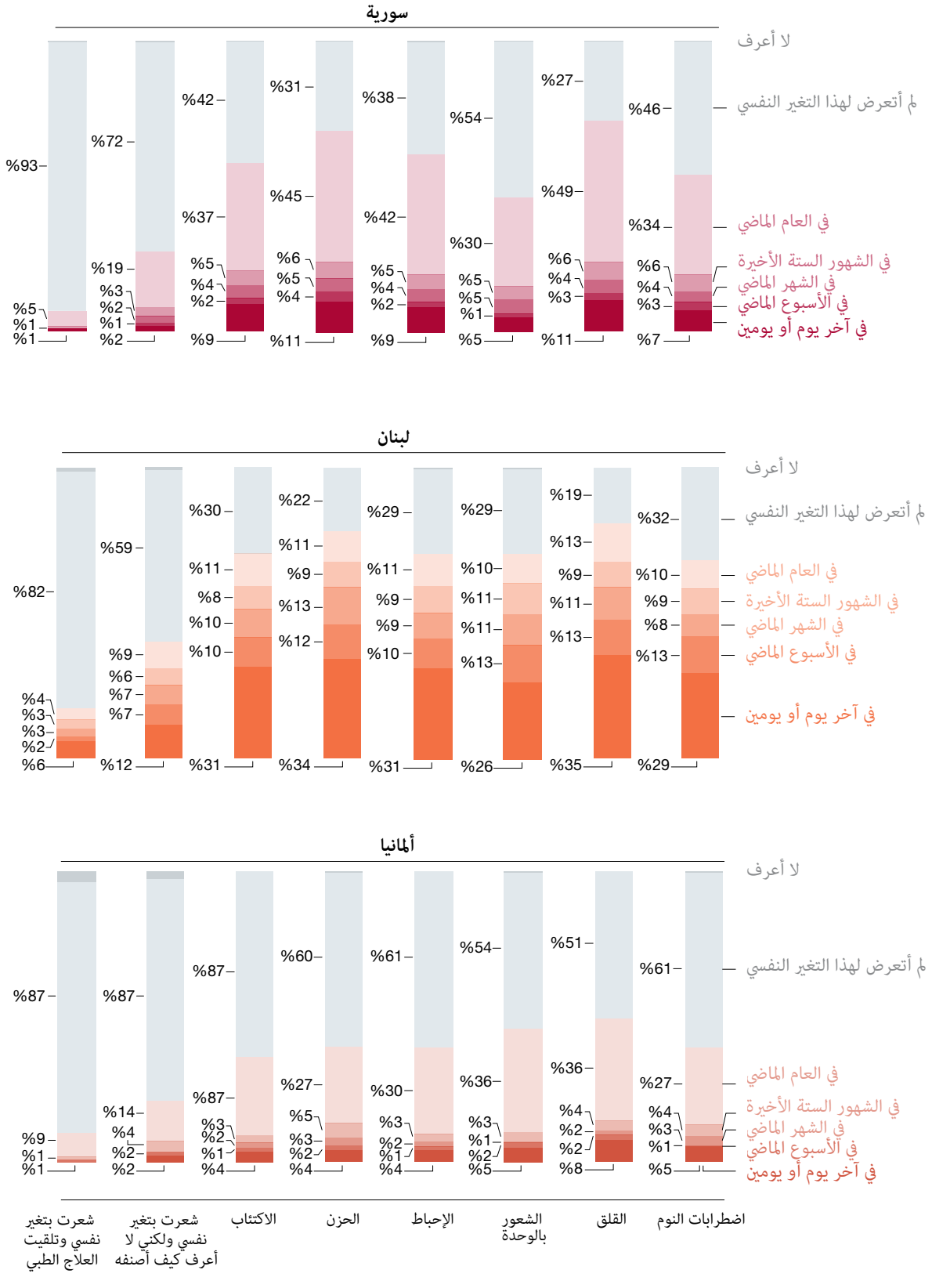

- في الشهور الاثني عشر الماضية، عانى الشباب في سورية من اضطرابات النوم (54%) والقلق (73%) والاكتئاب (58%) والشعور بالعزلة (46%) والإحباط (62%) والحزن (69%) بسبب النزاع. وتحدث هذه التغيرات النفسية عادة بشكل خاص بين الشباب السوري في لبنان. وبالمناسبة، تسجل هذه الفئة أيضًا أقل احتمالات للبقاء على اتصال بأصدقائهم القدامى ويسجلون أقل معدلات الوجود على مواقع التواصل الاجتماعي (النساء على وجه الخصوص).
- بينما يرى الشباب السوري في ألمانيا أن الدعم النفسي هو أكثر الاحتياجات إلحاحًا (56%)، فإن أقرانهم في سورية ولبنان ممزقون بين حاجتهم إلى العمل والتعليم والرعاية الصحية والمساعدة الإنسانية. وكلتا المجموعتين أقل دراية أيضًا بتوافر دعم للصحة النفسية -مما أدى إلى تلقي نسبة 7% فقط للرعاية التي يحتاجون إليها.

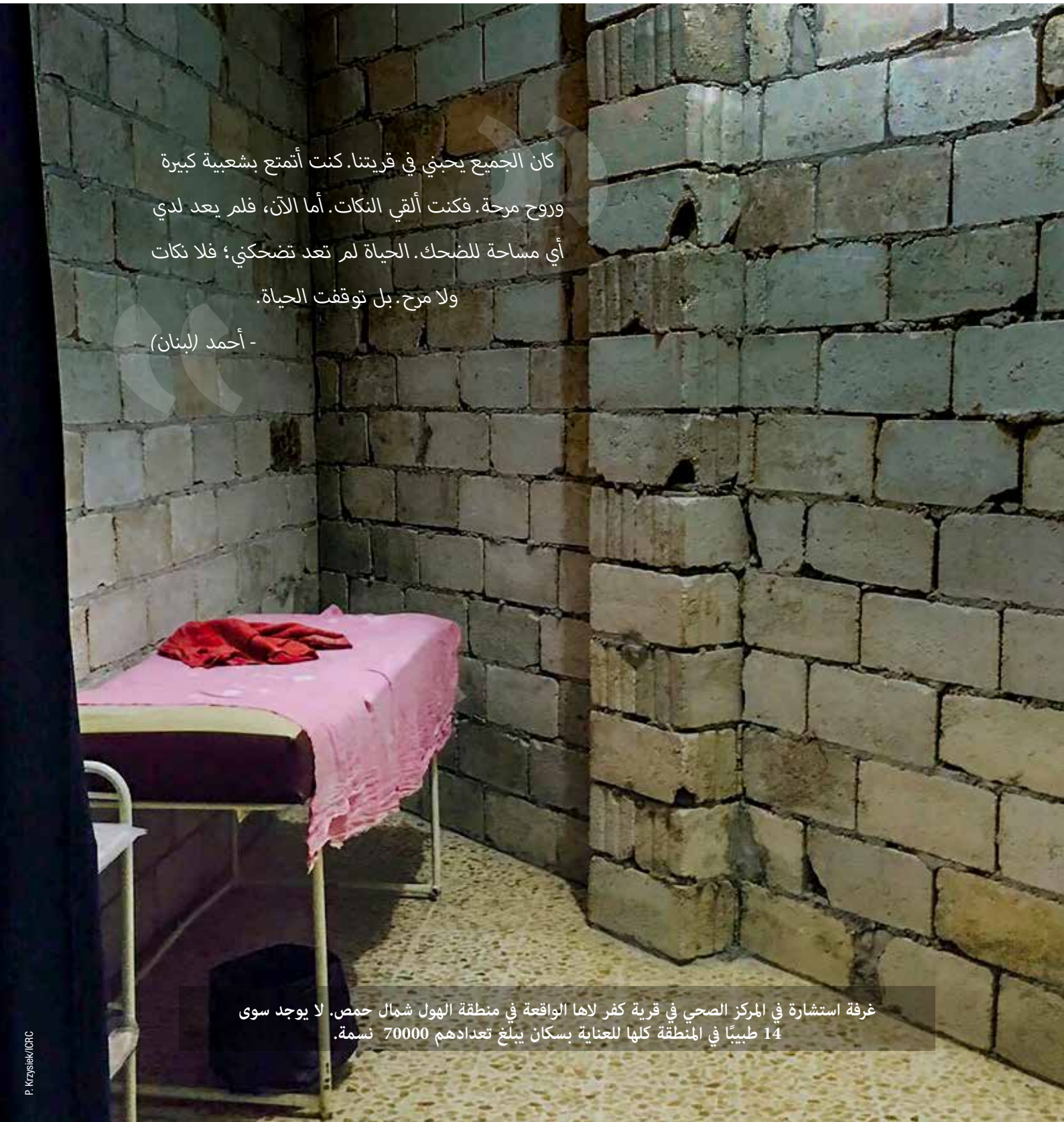

كان الجميع يحبني في قريتنا. كنت أتمتع بشعبية كبيرة وروح مرحة. فكنت ألقي النكات. أما الآن، فلم يعد لدي أي مساحة للضحك. الحياة لم تعد تضحكني؛ فلا نكات ولا مرح. بل توقفت الحياة.

- أحمد *(لبنان)*

غرفة استشارة في المركز الصحي في قرية كفر لاها الواقعة في منطقة الهول شمال حمص. لا يوجد سوى 14 طبيبًا في المنطقة كلها للعناية بسكان يبلغ تعدادهم 70000 نسمة.

P. Krzysiek/ICRC

أتمنى أن يرى العالم الواقع في سورية وليس مجرد ما يُعرض على مواقع التواصل الاجتماعي. كل ما ترونه الآن هو الحرب والدمار والأشخاص المحتاجين. ولكن ما نحتاج إليه حقًا هو الروح. أتمنى أن يرى العالم تاريخنا وفننا وأجيالنا الجديدة، فلدينا مقومات عظيمة وحقيقية، وهي الأهم.

- رامي (سورية)

رامي فنان يعيش في حلب

ICRC

السنوات العشر المقبلة...
آمال وطموحات من أجل المستقبل

يُجمِع الشباب السوري على أمله في تحقيق الاستقرار والسعادة وإذكاء الوعي العام بما مر به هذه الجيل.

هل تشعر أنك مقبول في بلدك أو محل إقامتك الجديد؟

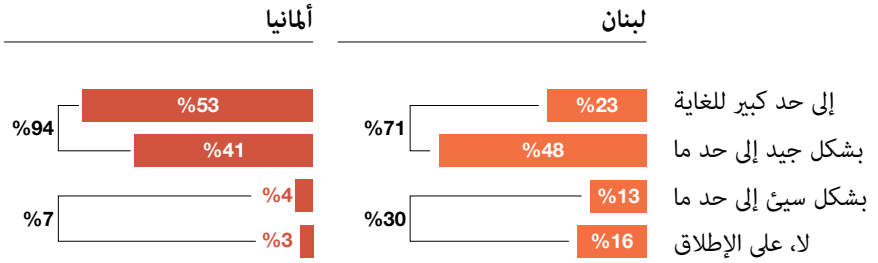

- يشعر أكثر من تسعة من كل عشرة شبان سوريين بالقبول في ألمانيا – يشعر نصفهم بذلك "إلى حد كبير للغاية". ويشعر المقيمون في لبنان أيضًا بالقبول (71%)، رغم أن واحدًا فقط من كل خمسة يشعر بأنه مقبول "إلى حد كبير للغاية". ومع ذلك، في كلا البلدين، لا يزال أغلب المشاركين -وعلى وجه الخصوص الشابات- يعتبرون سورية وطنهم.

- وعلى الرغم من التحديات الكثيرة التي واجهتهم، يرى سبعة من كل عشرة شبان سوريين أنفسهم متفائلين إلى حد ما أو للغاية بشأن المستقبل. وعلى وجه التحديد، يأمل الشباب في تحقيق الاستقرار (65%) وإيجاد السعادة عمومًا (39%) وربما تكوين أسرة (33%) وتعكس هذه الآمال العناصر التي يرى أفراد هذا الجيل أنها تمثل أكبر مصادر السعادة، وهي الصحة والسلامة البدنية (84%)، والأمان والأمن (75%)، والعمل المجدي (70%)، والأسرة والأصدقاء (>66%).

- وأخيرًا، لا يزال العديد من الشباب السوري يشعر أن الجمهور الأوسع نطاقًا لا يستوعب الخبرات التي مر بها. وهم يأملون في أن يدرك عدد أكبر من الأشخاص التجارب السلبية التي سببها النزاع في سورية (51%) وكيف استأصل حياتهم من جذورها (20%) ونقص الموارد الأساسية الذي تسبب فيه لهم ولأقرانهم (29%) والظروف المعيشية التي اضطر السوريون إلى مواجهتها على مدى عشر سنوات حتى الآن (16%).

ما تطلعاتك لشكل حياتك خلال 10 سنوات؟

امتلاك منزل الاستقرار الشخصي

الاستقرار %65

حياة مستقرة

تحسين الأحوال المعيشية وظيفة مستقرة

وضع مالي جيد

حياة أفضل الأمن

السعادة %39

مستقبل أفضل الأمان

صحة جيدة

الصحة البدنية والنفسية %39

الزواج إنجاب أطفال

تكوين أسرة %33

العثور على شريك

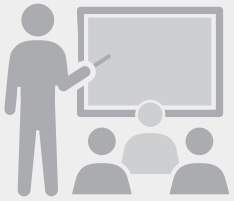

استئناف الدراسة

مزيد من الدراسة %15

تلبية الاحتياجات الأساسية 5%

يعرض الشكل أعلاه متوسطًا مرجحًا بالتساوي لجميع السياقات الثلاثة المشمولة بالدراسة الاستقصائية. حجم العينة: سورية (800)؛ ولبنان (400)؛ وألمانيا (200).

ما الذي ترغب في أن يعرفه الناس عما مرت به سورية في السنوات العشر الماضية؟

مشكلات
أزمات
دمار **%74** صعوبات
تجارب سيئة **نزاع**

التماس اللجوء
نقص الموارد
الأساسية **%29** التشرد
ارتفاع تكاليف المعيشة نزوح
جوع مجاعة

آثار النزاع
ظروف **%16**
السوريين معاناة

إزهاق أرواح الناس %11

الأثر السلبي للنزاع على الأطفال
الحيلولة دون الدراسة %4

يعرض الشكل أعلاه متوسطًا مرجحًا بالتساوي لجميع السياقات الثلاثة المشمولة بالدراسة الاستقصائية. حجم العينة: سورية (800)؛ ولبنان (400)؛ وألمانيا (200).

نقدم المساعدة في جميع أنحاء العالم للأشخاص المتضررين من النزاع المسلح وحالات العنف الأخرى، ونبذل قصارى جهدنا لحماية حياتهم وكرامتهم والتخفيف من معاناتهم، ويتم ذلك غالبًا بالتعاون مع شركائنا في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. ونسعى أيضًا إلى تفادي المعاناة من خلال نشر وتعزيز أحكام القانون الإنساني ومناصرة المبادئ الإنسانية العالمية.

يدرك الناس أن باستطاعتهم الاعتماد علينا للاضطلاع بمجموعة واسعة من الأنشطة الرامية إلى إنقاذ الأرواح في مناطق النزاع والعمل عن كثب مع المجتمعات المحلية هناك من أجل فهم احتياجاتهم وتلبيتها. وبفضل خبرتنا ومعرفتنا، فإن لدينا القدرة على الاستجابة بسرعة وفعالية، دون التحيز لأي طرف.

صورة الغلاف: الرئيسة السابقة لبعثة اللجنة الدولية في سورية، ماريان غاسر، تتحدث إلى السكان بينما يتجمعون حول قافلة مساعدة في مضايا بريف دمشق.

4530/004 03.2021 P. Krzysiek/ICRC :صورة الغلاف

facebook.com/icrcarabic
twitter.com/icrc_ar
instagram.com/icrc

اللجنة الدولية للصليب الأحمر
International Committee of the Red Cross
19, avenue de la Paix
1202 Geneva, Switzerland
T +41 22 734 60 01
shop.icrc.org
© حقوق الطبع محفوظة للجنة الدولية للصليب الأحمر
آذار/ مارس 2021

ICRC